

الاول **عن النبي بن مالك** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الي الصوت وهو على فرس مطيحة عويك في عنقه السيف وهو يقول لم تر اعوانا قال وجدناه بحر اوانه لبحر قال وكان فرسا يطحن **السنن** وفي رواية فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لا يطحن يقال له مزدوب فركبه فقال ما راينا من فرع وان وجدناه لبحر اما قوله يبضا فعناه يعرف بالبطي العجز وسوا السهم وتوله صلى الله عليه وسلم لم تر اعوانا وما مستقر الوركما يضركم وفيه نوادر فيها بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم من شدة عجلته في الخروج اليه الودد وقبل الناس كلهم بحيث كشف الحاد ورجع قبل وصول الناس وفيه بيان عظيم بركته وعجزته في انقلاب الفرس سرعا بعد ان كان بطيا ومومعي قوله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحر ايم واسم الجوري وفيه سبق الانسان وحده في كشف اجاب الغدو ما لم يتحققوا الفلاك وفيه جواز العارية وجواز الخزو على الفرس المستعار لذلك وفيه استحباب تقاد السيف في العنق واستحباب تشيير الناس بعدم

بعدم الخوف اذا ذهب ووقع في هذا الحديث تسمية هذا الفرس مزدوبا قال القاضي وقد كان في فارس النبي صلى الله عليه وسلم مزدوب فلعله صار اليه بعد ابي طلحة هذا الكلام القاضي قال الامام النووي ويحتمل انهما فرسان اتفقا في الاسم **عن جابر بن عبد الله** قال قال ماسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا **اشتر** فيه بيان عظيم سخا به وعزارة جوده صلى الله عليه وسلم ومناه ماسيل شيئا من متاع الدنيا وكان سخاوه في رمضان يمكن كاري الشيخان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا الغيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسله المراد كل ريح في اسراعها وعمومها وقوله كان يلقاه في كل سنة هكذا هو في جميع النسخ ونقله القاضي عن عامة الروايات والنسخ قال وفي بعض كل ليلة بعد سنة قال وهو المحفوظ لكنه بمعنى الاول لان قوله حتى ينسخ بمعنى كل ليلة وفيه نوادر منها بيان عظيم جود النبي صلى الله عليه وسلم ومنها استحباب الكف الجود في رمضان